المفتتح

من ينزع المسمار؟

رحم الله.. أديبنا اليمني الكبير القاص والشاعر علي أحمد باكثير مؤلف مسرحية «مسمار جحا» والتي بالرغم من قدم صدورها مازالت تعتبر من أهم مفردات مقررات مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية العامة في مدارسنا لقد ذكرتنا الأحداث الساخنة والجارية في وطننا العربي وخاصة تلك المتمثلة بالحروب الظالمة التي يشنها مغول العصر الحديث بزعامة الولايات المتحدة وحلفائها على كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق ولبنان بأحداث مسرحيته المشهورة «مسمار جحا» والتي أصدرها في عام ١٩٥١م في الوقت الذي كان فيه معظم الوطن العربي ومنه شطرنا الجنوبي من الوطن يرزح تحت وطأة الاستعمار الغربي.

وبالرغم من أن عنوان المسرحية قد تم استيحاؤه من قصص التراث الشعبي القديم إلا أن رؤية المؤلف المستمدة من الواقع قد مكنته من توظيفه بمضمون معاصر حينما جعل من «المسمار» رمزاً للذريعة التي يلجأ عادة المستعمر للتدخل في شؤون البلدان الأخرى بهدف العودة إلى احتلالها أي العودة إليها متسللاً من النافذة بعد أن كان خرج منها مطروداً ومهزوماً من الباب في حين رمز بـ«جحا» بالمستعمر الجديد تماماً تحاول دول التحالف حالياً بقيادة الإدارة الأمريكية بشن حروبها الاستباقية على بعض الدول العربية بحجة القضاء على الإرهاب ونشر الديمقراطية ونزع سلاح الدمار الشامل.

لقد كشفت الحروب الظالمة على كل من الشعبين العراقي واللبناني إضافة إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في أراضيه المحتلة من صنوف الحصار والتدمير لكل مقومات الحياة زيف الحجج التي بنت على أساسها الدول الغازية مشروعية هذه الحروب خاصة بعد أن تبين جلياً للمجتمع الدولي الأهداف البعيدة لها وفي مقدمتها إعادة صياغة خارطة المنطقة العربية وعلى نحو تتوافق مع مصالحها التوسعية.

ومع ذلك فإن المقاومة الوطنية العربية المتنامية في وطننا العربي والتي تعتبر النتيجة الحتمية لتداعيات الحروب التي تشنها الدول الغازية على الدول العربية بهدف احتوائها وسلب ثرواتها قد برهنت هذه المقاومة في كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق ولبنان ومن خلال صمودها ووحدة نضالها على إفشال كل المشاريع الاستعمارية ولو على المدى البعيد كما أن هذه المقاومة الوطنية الفتية مثلت رداً قوياً على ما يردده دعاة الهزيمة والذين ظلوا يراهنون على أن العرب في ظل وضعهم الحالي لم يعد في مقدورهم الدفاع عن أوطانهم ولذلك فإن عليهم الإمتثال للأمر الواقع.

يقول شاعرنا العربي القديم عن المقاومة كضرورة حتمية :

إذا لم تكن إلا الأسنة مركباً فما حيلة المضطر إلا ركوبها

أحمد راجح سعيد

مساهمة رائعة لتفعيل الثقافة والإبداع

الشـــاب الخلوق/ لطفي طه محمد حمود الهاشمي سابقة ثقافية رائعة لا تخلو من الجرأة أقدم عليها الشاب لطفي الهاشمي من خلال تسخيره منشأته الثقافية لتكون في متناول الشباب متعاطي الثقافة والإبداع ليقدموا عليها ما تجود به ملكاتهم الإبداعية من منتوجات مسرحية شائعة وتقديمها من على خشبات مسارح دور السينما التي يمتلكها بعد أن افتقدت محافظة عدن لمجرد صالة لتقديم الأنشطة المسرحية.

إن خطوة جريئة كهذه تعد غير مسبوقة للمستثمرين في القطاع الخاص ولم يسبق لأحد منهم أن أقدم على مثل لها غير أنها تبشر بالخير بما يوحي خلق تنافس استثماري في هذا المجال وتشجيع الرأسمال الوطني الجاد ليس لتشجيع الشباب خصوصاً والمبدعين عموماً لتقديم أعمالهم الإبداعية على صالات العروض التابعة للقطاع الخاص بل يمكن أن تستوعب الفكرة ليتم تبني انتاج وتمويل مثل هذه المناشط الإبداعية ليعود مردودها الإيجابي على المستثمر والمبدعين وجماهير النظارة وبذلك يكون القطاع الخاص قد ولج بأنشطته مناحي متعددة اسهاماً منه في تنشيط ديمومة المناشط الثقافية والفنية والإبداعية عموماً والمساهمة بتوسيع مدارك المجتمع وتفعيل الواقع المعاش لتشمل مساهماته مختلف مناحي الحياة ولعل سابقة الاحتضان الإبداعي للشاب الخلوق/ لطفي الهاشمي والمتمثلة بافساح المجال لباقة من الشباب المتوهجين إبداعاً لتقديم عملهم المسرحي عائلة «دوت كوم» على دار سينما «هريكن» وما صاحبه من نجاح جماهيري وتهافت أسري لمشاهدة هذا المنتوج بوجود شباب من المستثمرين يعون فعلاً بأن العقل السليم في الجسم السليم.

إن المهمة الوطنية الملقاة على عاتق الجميع على المستوى الرسمي والجماهيري والقطاع الخاص تقتضي بالضرورة توسيع رقعة المشاركة لتشمل مختلف المجالات الاقتصادية والخدمية والتنموية والثقافية والتربوية فبناء الوطن المتطور الراسخ المدامـيك يتطلب بالضرورة بناء الإنسان وصقل مواهبه وتفجير طاقاته الإبداعية وتسخير كافة الإمكانيات المادية في سبيل بلوغ الغايات الوطنية النبيلة لوطن ٢٢ مايو المجيد.

نبيل العروبة

أطفالنا والتلفزيون

التلفزيون أصبح اليوم جزءاً لا يتجزأ من حياة كل أسرة ..ولكن إنتشاره هذا وإجتذابه لنا لا يشفع له ولا يعني أن نقابل بتسامح كل ما يقدمه فيما يتعلق بالعنف على وجه الخصوص .. يعتقد الكثيرون أن الشاشة الصغيرة قد تجاوزت الحد خاصة في مخاطبتها الأطفال في بريطانيا أرتكب طفلان في العاشرة جريمة مروعة راح ضحيتها طفل آخر في الثانية من عمره قتلاه بوحشية لا تصدق وقد تبين فيما بعد أنهما قد نفذا بالحرف بعض المشاهد التي رأياها في فيلم للأطفال .

ورغم كل مايتردد وما يقال حول الموضوع فإن التلفزيون لا يقلل من جرعة العنف التي يقدمها والضحية الأولى : تكون الطفل .. والآباء يشعرون بالقلق لأن هذا العنف يوجه حتى للأطفال حديثي السن فبعض الرسوم المتحركة الموجهة لهؤلاء المشاهدين الصغار تحتوي على عنف شديد ولا شك في أنها لم تكن قد أثرت بالفعل فسوف تؤثر علي سلوك هؤلاء الصغار على المدى الطويل.

فالأطفال يتأثرون بما يشاهدونه وأحياناً يترجمون تأثرهم بطريقة مأساوية تماماً فمشكلة العنف أصبحت مطروحة تقريباً في كل مكان في دول العالم الثالث على حد سواء.

وفي نفس الوقت هناك برامج رسوم متحركة تنتج في بلادها من أجل شريحة سنية أكبر ولكنها تذاع في بلدان أخرى على أنها مخصصة للصغار ومن ذلك بعض مسلسلات الرسوم المتحركة اليابانية التي تذاع في الولايات المتحدة للمراهقين وعلى أي حال وأياً كان الوضع فإن العنف يبدو كأنه من الصعب التحكم فيه.

إننا أنفسنا نشاهد في المسلسل البوليسي الواحد بين جريمتين إلى أربع جرائم قتل فماذا لو جلسنا أمام التلفزيون لفترة أطول ؟ أما الصغار فقد ثبت من الاحصاءات أنهم يجلسون أمام التلفزيون لمدة ثلاث ساعات يومياً على الأقل ليس من قبيل المصادفة إذ أن ينتشر العنف في المدارس وبين الاطفال ويكفي لكي نتأكد من ذلك أن نقرأ الجريدة أو أن نفتح التلفزيون!

فالاطفال لا يتأثرون جميعاً بالعنف بنفس الطريقة فالعنف يتم استيعابه من قبلهم بطريقة مختلفة وفقاً للسن.

فبداية من سن السابعة مثلاً يستطيع الطفل أن يميز بوضوح بين الخيال والواقع ومن هنا يمكن إعتبار التأثر عندئذ حاسماً .. وفي النهاية فإن الأمر يتوقف على الآباء الذين يجب أن يوجهوا أو يؤثروا علي سلوك اطفالهم تجاه التلفزيون وعلى المسؤولين أن ينتبهوا الى هذا العنف ويأخذوه بعين الاعتبار ويقللوا من جرعته.

ميسون عدنان الصادق

ارتفاع الأسعار والمجالس المحلية

قفزت الأسعار أي أسعار السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية مثل الأسماك واللحوم ومشتقاتها والدجاج قفزات خيالية يعجز عليها أنشط أبطال عدائي الماراثون في العالم.

ورغم التوجيهات الصادرة عن مختلف المراتب القيادية العليا للسلطة إلا أننا لم نلمس أي انخفاض للأسعار أو العودة إلى ما كانت عليه قبل شهر رمضان المبارك.

الأمل يحدونا بأن تمارس المجالس المحلية دورها الرقابي كونها موكلة من قبل جماهير الناخبين لتكون أمينة على مصالح السواد الأعظم من جماهير شعبنا وأن لقمة العيش الهنيئة موكول توفيرها للجميع وعلى هذه المجالس الوقوف بجدية أمام كل من يبتغي سرقة لقمة العيش من أفواه الناس والمتاجرة بقوتهم اليومي أو تطفيش وتنكيد حياتهم ولعل هو الاعتناء بحياة الناس كونهم يمثلون الشريحة الواسعة من جماهير الشعب وعليهم مبادلة الجماهير الوفاء بالوفاء وعدم اتاحة الفرصة لذوي النفوس الضعيفة لممارسة الجشع ونهب جيوب الناس بدون حق واستغلال احتياجاتهم الأساسية من مأكل ومشرب ودواء وملبس.. فهل نحن فاعلون؟!

نور محسن الصياغ

أنت الذي

مهيب أحمد سعيد المجيدي / ذمار

إذا كنت الذي أخترت بعدي فلست أنا الذي أخترت حُبك
مراد اللّه مكتوب بقدري بأن الحب يغزوني بصوتك
تلامس نغمت الكلمات قلبي فتحيي الروح ثم فؤادي تملك
أنا لولاك من أنا يا حياتي كأن الروح لن تحيا ببعدك
لها في كل فرع من وريدي نداء صارخ يدعو باسمك
رجائي أنت يا إيحاء شعري كأن الشعر أنغام بوصفك
حوى صوت الأنوثه والأماني وأعذب رقة وحنان صدرك
محالٌ ترتوي منك المعاني وقلب الصب يأبى أن يملك
نويت القرب لا تقطع وصالي فمهما كنت قلبي قد شُغف بك
أراك حتى إذا أغمضت عيني لأنه في جِفون العين رسمك
نسيم بارد يجتاح جسمي إذا قد مرّ في أفكاري ذكرك
أحاسيسي إليك بلا تأني وبالريحان تكسو الكون لأجلك
إذا وضعوا كنوز الأرض حولي ومال قارون أتركها واضمك
حكت عنك المعاني للقوافي وفاخرت القوافي ببوح اسمك
بأول كل صدر من حروفي أتاني الوحي متجلي بوحيك
كأنك أنت من أمسكت كفي كأن الحبر لن يهمي سوى لك.

ورشة تدريبية بصنعاء لبناء قدرات العاملين في مجال تعليم الفتاة

صنعاء / سبأ:

تتواصل بأمانة العاصمة ورشة عمل تدريبية خاصة ببناء قدرات العاملين في إدارة تعليم الفتاة التي تنظمها الإدارة بالتعاون مع مشروع توسيع التعليم الأساسي وبمشاركة ١٨ متدرباً ومتدربة من قطاع تعليم الفتاة في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء .

وفى حفل افتتاح الورشة التي تستمر ثلاثة أيام أوضحت الأخت فوزية احمد نعمان وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة أن أهمية هذه الورشة التي تأتى في إطار جملة من الفعاليات التي ينضمها قطاع تعليم الفتاة لرفع كفاءة العاملين في القطاع وبما من شأنه تأدية مهامهم على أكمل وجه .

وأشارت إلى أن الدورة تهدف إلى تدريب المشاركين على أساليب التخطيط وأهدافه وتزويدهم بمهارات التقويم وكيفية إعداد البرامج التدريبية وورش العمل.

تجدر الإشارة إلى أن قطاع تعليم الفتاة سيقوم خلال الفترة القادمة بتنظيم ثلاث ورش عمل مماثلة في محافظات عدن ،حجة ومأرب.

عنف الأباء

كثيراً ما سمعت عن العنف بمختلف أنواعه إلاّ نوعاً واحداً لم أسمع به بل كثيراً ما قرأت عن عنف الآباء ذلك العنف الذي يتحول بين ليلة وضحاها الأب إلى وحش كاسر لا أستطيع أن أتصور ذلك الأب المريض الذي قام بتفريغ جام غضبه فوق طفل مسكين لم يتعد عمره التسع السنوات أو فتاة صغيرة في السادسة من عمرها إنه لمن الأسف أن نرى مثلنا الأعلى وقدوتنا في هذه الحياة يوماً بعد يوم يتخلى عن إنسانيته وأبوته ليطبق أبشع أساليب التعذيب على فلذة كبده.

فخلال ترددي على أحدى المدارس وجلوسي الدائم مع الطالبات استطعت أن أتعرف إليهن عن كثب ولفت إنتباهي فتاة في السادسة عشرة من العمر وكانت تضع نقاباً على وجهها وتجلس دائماً منطوية على نفسها.

جلست بالقرب منها وسألتها عن سبب وجدتها الدائمة وإنطوائها الغريب لم تجبني بكلمة واحدة بل خيم الصمت طويلاً فقطعت أنا ذلك السكون حينها طلبت منها بأن تتخذني صديقة وأختاً لها فأخبرتني بأنها تعيش في بيئة تشبه السجن فعمتها أخت أبيها تعاملها كما لو كانت عدواً لدوداً لها لا تستطيع الدخول أو الخروج أو مقابلة صديقاتها أو الرد على الهاتف إلاّ بأمر منها فهي الآمر والناهي فلمجرد جلوسها لقراءة إحدى المجلات إذا بها تتفاجأ بدخول والدها ليأخذ المجلة من يدها ليمزقها ويرميها بكل برود من النافذة لقد أصبحت حياتها لا تحتمل فهي لا تستطيع المذاكرة أو النوم بسبب الأب والعمة اللذين أصبحا بالنسبة لها سجانين .

وماذا عن الطالب الصغير الذي لم يتعد عمره العاشرة تفاجأت بإحدى المدرسات وهي تفتح باب الفصل لترمي به الى الخارج خلال الحصة الدراسية حاولت التحدث الى المعلمة لمعرفة سبب طردها لهذا التلميذ فأخبرتني بأنه كثير التأخير ومهمل لا يقوم بكتابة واجباته ولا يلتزم بالزي المدرسي.

لم يكن مني سوى أن قمت بالإمساك بتلك اليد الصغيرة ونظرت في عينيه لأجد بأن هناك كماً هائلاً من الخجل والسخط والاستياء من هذا الزمن الذي حكم عليه بأن يكون قليل الحيلة لا يستطيع قول شيء أو فعل شيء سوى السكوت.

وبينما كنا نسير معاً سألته عن سبب تأخره الدائم عن المدرسة وإهماله واستهتاره؟!.

فأخبرني بأنه يعيش حياة روتينية مملة فأمه تعمل في أحد المستوصفات ممرضة بينما يعمل والده في مؤسسة من المؤسسات الحكومية وأنه لا يجد من يهتم به أو من يقوم بغسل ملابسه أو مذاكرة دروسه وأخبرني بأنه لا يجد من إخوته البنات سوى الضرب والشتم وأحياناً قد يصل بهم الحال الى طرده من المنزل وعندما يلجأ لوالده لأجل حمايته يقوم هو الآخر بضربه ماذا يفعل هؤلاء الضعفاء أو ماذا سيفعلون غداً ومن سيقف الى جانبهم أريد أن أقول بأن الكبار كانوا في يوم من الأيام صغاراً وعلى ما يبدو بأنهم أيضاً تعرضوا لما يتعرض له أطفالهم أقصد بما يذيقونه لابنائهم الذين لا زالوا صغاراً والذين يحلمون بمستقبل مليء بالأمل هل ياترى سوف يأتي ذلك المستقبل أم أنهم سوف يرثون العنف من ابائهم ليذيقونه لابنائهم وذلك حتى يشعروا بأنهم ينتمون الى ذلك الأب العنيف ليولد بعد ذلك عنف أبشع من عنف.

ميسون ....

تدريب طلاب المدارس في المحويت على الإسعافات الأولية

المحويت / سبأ:

تتواصل بمحافظة المحويت دورة تدريبية خاصة بإعداد جماعات الهلال الأحمر اليمنى في المدارس التي ينظمها فرع جمعية الهلال الأحمر بالمحافظة ضمن خطته التدريبية والتوعوية للعام الجاري ٢٠٠٦م وبالتنسيق مع المشروع الدانمركي لدعم الهلال الأحمر اليمنى .

الدورة تستمر ستة أيام بمشاركة ٤٠ طالبا و طالبة من المدارس الأساسية والثانوية بمركز المحافظة تهدف إلى تزويد المتدربين بالمعارف المتعلقة بمجالات الإسعافات الأولية والتثقيف والإرشاد الصحي.

وفى افتتاح الدورة أشار الأخوان سعد على الحفاشي أمين عام فرع جمعية الهلال الأحمر بالمحافظة وعبدالكريم الشاعر منسق المشروع الدانمركي لدعم الهلال الأحمر بالمحافظة إلى أهمية أقامة مثل هذه الدورات الهادفة إلى اعداد كوادر مؤهلة للقيام بدور التوعية الصحية والمشاركة في حملات التفتيش والنظافة والحفاظ على المباني كل في إطار مدرسته والحي الذي يسكنه فضلا عن تقديم خدمات الإسعاف الأولى وضرب الحقن والمجارحة .

تسليم أجهزة ومعدات وأثاث لجمعية المعاقين حركياً في عدن

عدن / سبأ:

تسلمت جمعية المعاقين حركياً بعدن أمس عدداً من الأجهزة والمعدات والأثاث والأدوات المكتبية، المقدمة من صندوق رعاية المعاقين، تبلغ قيمتها مليوني و٢٠٠ ألف ريال.

وذكر الأخ محمد صالح مجمل، نائب رئيس الجمعية بعدن، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المعونة التي شملت ٥ أجهزة كمبيوتر حديثة و٦ آلات طباعة، إلى جانب أثاث وأدوات مكتبية، تعد الدفعة الثانية من المعدات التي تسلمتها الجمعية خلال شهر رمضان، والمكونة من ١٣٤ عربة مختلفة متحركة وتعمل بالنظام الإليكتروني، و٧ أجهزة كمبيوتر.

وأوضح أن الدعم يأتي في إطار المساعدات والخدمات الضرورية المقدمة من الصندوق للمساهمة في عملية التدريب والتأهيل للمعاق حركياً.. مشيراً إلى ما قدمه مكتب (يمن موبايل) في المحافظة من مساعدات خلال شهر رمضان عبارة عن كراس متحركة، وجهاز كمبيوتر كدعم للفئات المعاقة.

وقال إن الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنك البريطاني ساهما أيضاً بدعم مشروع ترميم مقر الجمعية، بتكلفة قدرت بنحو ٢٧ ألف يورو.

معاكسات النساء

عبدالله عبده سعد الصبيحي - القلوعة

لقد زادت معاكسات النساء بالشارع والمتجر من قبل الشباب جماعة الانحراف
أرعن وبكل وقاحة ودون خجل يذكر تقدم واقترب منها حتى لامس الشرشف
فالتفتت نحوه وقالت له لو سمحت وخر يا ولد وأترك هذا الهبل والبهذلة والسخف
لكن قليل الحيا الظاهر ناوي شر متطفل وعاده قال إيش يشتي يتعرف
فنظرت إليه ومن عينيها يتطاير شرر يا ولد أحسن لك شوفني بعطيك كف
ومازال مستمر يعاكسها بالفاظ عيب تذكر فتعجبت من أمره واحتارت كيف تتصرف
ولما فاض صبرها صاحت وأعطت أمر فالتموا الناس عليه وراحوا يزفوه زف
وفي لحظة عيونك ما تشوف إلاّ الشر طرحوه أرضاً ذا يركله وآخر يواصل كرف
والواجي يقول زيدوه محد يرضى بالمنكر وهات يا لكم وضربه بما ثقل ووزنه خف
يا ناس نريد شرطة آداب (بوليس) متنكر لحماية النساء من هذه المعاكسات والقرف

إعلان